

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

إن الله لم يشرع الدين للناس ليتفرقوا فيه ولكن ليهديهم الى الخير في جميع نواحيه

الاستاذ الحاج المختار الخمال المراني

وبسببه تنازل عثمان رضي الله عنه عن تجارة يحملها الف بغير جاءت الى المدينة في عام المجاعة فجعلها كلها صدقة على فقراء المدينة .

عده هي اريحية النبوة والخلفاء الراشدين الذين احسوا احساسا قويا بما احس به الفقير والمسكين وتيقنوا ان البطون الجائعة لا تعرف الا لغة الرغيغ الذي يشبهها وان الانسان اذا احس بالجوع دح الباب الذي وجده مفتوحا كالسرقة والغصب والسلب والنهب والتشرد والتسول وانبعاء على انه لا نزاع في ان الجريمة تعشش في اكواح الفقراء لذلك اوجب الاسلام على ولاة الامور ان يعالجوا الامر بشيء من الحزم والعزم والا فلا تجد المرأة الفقيرة ذات العيال الا شرفها تبعية بابخس ثمن لتعيش ويعيش أطفالها معها ولن يجد الفقير المحتاج الا طريق الاجرام ينال منه لقمة العيش ولو في اضيق السجون وبذلك تنحدر اخلاق الامة وتحذف من صفوف الامم الحية كما حمل الاسلام اغنياء المسلمين مسؤولية اعظم لتقريبهم في اداء ما اوجبه الله عليهم في اموالهم من حقوق واصبحوا يعيشون في واد والشعب في واد لا يهمهم ان تنحدر الاخلاق ولا يهمهم ان تضطرب الاحوال لانهم يسكنون أبراجا تحول بينهم وبين آلام الشعوب وهم على علم بان البائسين والبائسات من سيء الحظ هم الذين يقعون دائما في قبضة العدالة لانهم لا يملكون سيارات فخمة تدبج على مقاعدها الفضيلة في الليل وفي واضحة النهار كما لا يملكون (فيلا) ضخمة يريقون دماء الاعراض بين جدرانها ولا يجرا احد على مراقبتهم او مناقشتهم وهيئات ان تقع عليهم يد العدالة وان وقعت ففي ادب وصمت وستر ووقار ومن هنا يبرز للعيون ان جرائم الاغنياء اشد واقسى من جرائم الفقراء لانها جرائم من النوع الذي يندى له جبين الانسانية

تسمها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فعلمها اياه روه الطبراني « وروى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من دعا الى هدى خان له من الاجر مثل اجور من نبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلله خان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا » وهذا التاريخ الاسرمي يصور لنا الخطوة الاولى في العهد المكي والمسلمون قلة قليلة تعد بالافراد قلة مطرودة من كل حمى الا حمى الله محرومة من كل قوة وكل سلطان ومع ذلك فقد قاموا بتحتمل امانه التبليغ وراء امام المبلغين عن الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حتى حرروا الانسان من كل عبودية غير العبودية لله الحق وبدعوتهم هذه تنسا مجتمع اسلامي صحيح اتحد فيه الحاكم والمحكوم على تنفيذ منهج الله في تقويم البشرية وجعلها تتشى مع المحجة البيضاء التي رسمها الاسلام ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الاهاك وكانت اول مشكلة واجهت الاسلام في اول الامر وتصدى لمحاربتها هي مشكلة الفقر والبطالة ذلك لان البطالة والفقر من اخطر المشكلات الاجتماعية واعمال علاجها يؤدي الى اوخم العواقب ولقد نظر صلى الله عليه وسلم الى مشكلة الفقر وسعى بنجاح تام الى القضاء عليها وبين للناس الذين كانوا ينظرون الى المال على انه الوسيلة لحياة الرفاهية والترف واستعباد الفقراء انهم مخطئون ودعاهم الى الوقوف عند حدود الله وان لا يجعلوا المال مكدسا عند قوم يتقنون في اتفائه ويحرمون منه قوما هم في اشد الحاجة اليه وان لا يجعلوا المال ترقا لحبوانات مدللة ويحرموا منه اطفالا يتضررون جوعا وفجر صلى الله عليه وسلم طاقة الخير في الانسان وبسبب هذا التوجيه النبوي كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يتفقدان المحتاجين وينسيان الى الضعيف والمريض

انه من المعلوم شرعا ان الاسلام دين عام للبشر كافة وان الرسول الذي جاء به هو خاتم النبيين قد تم به الوحي الالهي من رب العالمين ولقد اعلن القرآن الكريم ان الرسول المبعوث للناس كافة لم يات بدين جديد بل اتاهم بالدين الاول الذي اوحاه الله الى المرسلين كافة من عهد اب البشر الثاني سيدنا نوح الى سيدنا عيسى عليهما السلام قال تعالى : « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » فهذا نص صريح بان الاسلام هو الدين الذي اوحاه الله الى اول المرسلين بعد آدم وما زال يجدد الوحي به الى كل رسول الى خاتم الانبياء والمرسلين وان الدين الاول هو القيام على الفطرة وعدم التفرق في مذاهب التدين فقد دعا الى الوحدة الانسانية العامة ومحق ما كان بين الشعوب من فوارق القوميات وقرر ان اصل الاديان واحد وان الخلافات التي يشاهدونها بينها سببها بغي قاداتها فهم للذين اجرتوما جانبا ووجه الدعوة الى الناس كافة لا الى الافراد الممتازين منهم ولا الى الجماعات التي تمثلهم وامر سبحانه رسوله الكريم ان يتبرا الى الله من ذلك التفرق فقال تعالى : « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء » ونبذا لهذا التفرق فقد حمل الله الامة الاسلامية امانة نشر الاخلاق والفضيلة بين الناس وان تكون لهم علما يهتدون بهديها ومنارا يستضيئون بنورها اذا ضلوا في متاهات مذا هيهم فقال تعالى : « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » وقال تعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » فكل مسلم يتحملة هذه الامة يجب عليه ان يكون علما من اعلام الهدى وسفيرا الى كل من حوله يلفتهم الى حقيقة الدين الثابتة وفي هذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم المطية كلمة

يريدون أن يجعلوا منا مناذرة وغساسنة

الارتقاء في الاحضان ، والتنكر للصالاة الذي يظهر في تصرفات كثير من قاداتنا ، جعل سياستنا تفقد استقلالها شيئا فشيئا ، وترتبط بهذه الكتلة أو تلك ارتباط التبعية المطلقة حتى أصبح من المقرر عند الملاحظين أن البلاد العربية والاسلامية لا تخرج عن كونها مجال نفوذ لاحدى العاصمتين ، واشنطن ، او موسكو .

وعكذا يحج اقطابها للتشاور والتماس الحلول لمشاكلهم الكبرى ، فريق الى العاصمة الاولى وفريق الى العاصمة الثانية ، ومع انهم لا يرجعون في الغالب الا بخفي حنين ، وفي المدة الاخيرة بلغ الامر الى حد الاستهانة والاهانة كما عبرت بعض كبريات الصحف الغربية ، فاننا لم نر اي رد فعل فردي أو جماعي يدل على مراجعة قومنا لمواقفهم المستخذية والتماع شرارة الغضب أو انبعاث روح العزة في نفوسهم .

ولما صارت هذه الظاهرة هي واجهة السياسة العربية والاسلامية ، مع الاسف ، لم يكن من المستغرب أن يوجه أحد الصحفيين الاجانب ووكالة اسوشيتد بريسي الامريكية الى جلالة الملك في النحدوة التي عقدها بمراكش قبل شخوصه الى الصحراء سؤالا يقول فيه ما معناه ان اتفاق (المغرب ليبيا) كان له وقع سيء في الولايات المتحدة ، فهل تمكنتم يا جلالة الملك ان تقتنوا اصدقاءكم الاميريكان فما كان من جلالتة الا أن اجاب الصحفي المرفور بقوله : « انني قبل ان اكون صديقا للولايات المتحدة فاننا اول ملك المغرب وزاد قائلا : ان مصالح بلدي فوق كل اعتبار ، وان للمغرب متطلباته الظرفية التي لا خيار بينها وبين المتطلبات الظرفية للمولايات المتحدة » .

لقد صدر الصحفي في سؤاله عما يعهده في بعض القادة العرب على الخصوص ، وما يعيد الى ذاكرتنا عهد المناذرة ملوك الحيرة في جاهلية العرب الذين كانوا يخضعون ملوك الفرس وعهد الفساسنة ملوك الشام الذين كانوا يخضعون ملوك الروم ، ولكن الحسن الثاني ذكر بان المغرب لا يدخل في هذا الاعتبار فدولته قائمة منذ ثلاثة عشر قرنا قبل استكشاف العالم الجديد ، واذا كان هناك من يقيد نفسه ويرهن حريته من القادة والدول العربية ، فانه ممن يرجع بحكمه وتاريخه الى ما بعد الحرب العالمية الاولى في عهد مدة ومن الدول التي انشأتها معاهدة فرساي وما اليها ، والذي يسوئنا أن اولئك القادة لا يتحدرون شعور شعوبهم وتذمرها من تصرفاتهم ، وينسون أن الاسلام ارتقع بنفوس العرب عن عهد المناذرة والغسانسة ولله العزة ولسونه وللمؤمنين .

فاسألو أهل الذكر

الأئمة الأربعة

بقلم الاستاذ محمد الرباط الترغى

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ورد فيها من هو الشيخ ، ومن هو التلميذ لائمة المذاهب الاربعة : الامام مالك ، والامام ابو حنيفة ، والامام الشافعي ، والامام احمد ، وما هو تاريخهم ، وكتبهم ؟ .

واليكم الجواب ولد مالك بن انس امام المذهب سنة ثلاث وتسعين من الهجرة على اصح الاقوال ، ومن شيوخ مالك ابن شهاب الزهري المتوفى في سنة 124هـ وربيعه بن ابي عبد الرحمن المتوفى سنة 136هـ ونافع مولى عبد الله بن عمر المتوفى سنة 120هـ في شيوخ آخرين كثيرين ، ومن تلامذة الامام مالك عبد الله بن وهب المتوفى سنة 125هـ وعبد الرحمن بن القاسم المتوفى في سنة 191هـ وأشهب بن عبد العزيز القيسي العامري المتوفى سنة 204هـ واسد بن الفرات بن سنان المتوفى سنة 213هـ وعبد الملك بن الماجشون ، ومنهم محمد بن ادريس الشافعي الامام في تلامذة كثيرين ، ومن كتب مالك وأجلها الموطأ ثم رسالته الى الخليفة هرون الرشيد العباسي، توفي الامام مالك سنة 179هـ وأقبر في البقيع مقبرة أهل المدينة ، وأما الامام ابو حنيفة فهو النعمان بن ثابت بن زوط فقد قال الأكثر انه ولد سنة 80هـ بمدينة الكوفة للمرافعة في خلافة عبد المالك بن مروان الاموي ، ومن شيوخه الكثيرين الليث بن سعد الامام المصري ومالك بن انس امام دار الهجرة المذكور ، علي ما ذكره الدارقطني وجماعة آخرهم ابو محمد العيني ، وحماد بن ابي سليمان في شيوخ كثيرين، ومن أخذ عن ابي حنيفة لليث بن سعد المذكور ، ومالك بن انس الامام ، وابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي ، ومحمد بن الحسن الشيباني وزفر بن الهذيل العنبري ، وينسب لابي حنيفة الامام كتاب الفقه الأكبر ، وتوفي الامام ابو حنيفة سنة 150هـ ببغداد . وأما الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي الملقب القرشي فقد ولد بغزة من أرض الشام سنة 150هـ في السنة التي توفي فيها الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت ، ومن شيوخه الامام مالك أخذ عنه الموطأ وأخذ عن مسلم ابن خالد الزنجي ، وعن سفيان بن عيينة بمكة ، والفضيل بن عياض وابراهيم بن سعيد ، ومن تلامذة الشافعي الامام احمد بن حنبل وابو بكر عبد الله الزبير الحميدي ، وابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبى البغدادي وعبد الله الجبوتي في آخرين ، ومن كتبه : الام ، والرسالة وغيرها وتوفي الامام الشافعي بمصر سنة 204هـ وأما الامام احمد بن حنبل الشيباني فقد ولد في سنة 164هـ ومن شيوخه

الذين أخذ عنهم احمد ابراهيم ابن خالد ، واحمد بن كثير الدورقي ، وعبد الله بن ادريس بن يزيد ، وعبد الصمد بن حسان ابو يحيى المرزوي في شيوخ كثيرين ، ومن أخذ عنه من شيوخه عبد الرزاق الامام ابن همام الصنعاني ، واسماعيل ابن عنية ، ووكيع ابن الجراح ، ومحمد بن ادريس الشافعي الامام وعبد الرحمن بن مهدي ، وغيرهم كثير ، ومن

مؤلفاته المسند ، والتفسير ، والناسخ والمنسوخ ، والتاريخ وحديث شعبة ، والمقدم والمؤخر في القرآن ، وجوابات القرآن والناسك الكبير والصغير ، وأشياء أخرى ، وتوفي الامام ابو عبد الله في سنة 241هـ عن سبع وسبعين سنة ، فهؤلاء ائمة المذاهب مع ذكر بعض شيوخهم ، وذكر بعض تلامذتهم كما طلب السيد السائل .

خطر التبرج

بذلم الاستاذ محمد فوزي

قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، والمرأة المتشبهة بالرجال والديوث . ولعل من أهم أسباب هذا ما للتياح من أثر خطير في النفس ينتقل الى السلوك فاذا تشبهت المرأة بالرجل مالت الى أعماله وتطبعت بطبعه وفقدت أنوثتها . وكذلك الحل عند الرجل وفي ذلك كما لا يخفى تبديل للفطرة وخراب أي خراب هذا - ومن أهم ما ينبغي الإشارة اليه بمناسبة خطر التشبه ، ان في جسم الانسان غدد تفرز هرمونات الانوثة وهرمونات الذكورة ، وتزيد هرمونات الانوثة على هرمونات الذكورة - والعكس - تبعاً للسلوك والتشبه ، فاذا تشبهت المرأة بالرجل سواء في الالبسة أو الحركات والعادات واليول زادت هذه الغدد من افراز هرمونات الذكورة وأخذت طباعها تشبه طباع الرجل وكذلك الحال عند الرجل . ومعنى في هذا ان تغيير سلوك المرأة يؤثر في افراز هذه الهرمونات فاذا سلكت مسلك الرجل وتشبهت بالرجال في لباسها وحركاتها وأعمالها زادت هرمونات الذكورة في هرمونات الانوثة وأصبحت المرأة تشبه الرجل ، وفي ذلك قلب للمفاهيم ومسح للفطرة واضاعة لاعظم طباعها فتصبح كالرجل فلا ترضى نفسها ولا ترضى رجلها .

والعكس صحيح أيضا اذا سلك الرجل مسلك الاناث فتشبه بهن في أوضاعه ولباسه حتى في خلقه فيفقد خصائص الرجولة وقوتها . وهذا الامر يظهر واضحا في الغرب حيث يبلغ تشبه المرأة بالرجال أشده فعافها الرجل وعافته ، ومال كل منهما الى الشخوذ الجنسي بصورة مريعة ومرعبة في نفس الوقت

المرأة المتبرجة المتعطرة (خطر العطر في الشارع) الكلمة في الموضوع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : أيما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية . قال الاستاذ المودودي في كتابه (الحجاب) بتصرف تحت عنوان (فتنة الطيب) : والطيب رسول من نفس شريفة الى

هل الورثة ينتمون جميعا الى المتوفى أو بعضهم ؟

الاستاذ جلول حميد النقاشي

ولعل اذا ما حدا النبي (ص) ان أئساد بنبراس نبوغ « ايد بن ثابت » (ص) وحصافة رأيه وفساحة أفقه وعلو كعبه وتضلعه - في هذا الفن - فقها وحسابيا ، فقال : « افرضكم زيد » .

1 - وهذا لا يدعى تحاملا على كفاة المشرفين على المجلة ، وانما المراد التعاون على البر ، فان الانسان قد يهفو ، والجواد قد يكبو ، وكفى بذلك شهيدا ، ان عمر (ص) أسقط الاشقاء ثم الحقهم في (المشتركة الشهيرة).

الايضاح

من النماذج - التي تضارع ما نشرته المجلة ، والتي يزداد بها الموضوع ايضاحا : « من توفي وترك زوجة ، وثلاث بنات ، وأما ، وابن ابن ، وأوصى - بالثالث - لابن ابن ابن » فالمتوفى في هذه الصورة ، لا ينتمي له الورثة من جهة واحدة ، وانما من جهات مختلفة ، حسب الاصطلاح المتفق عليه من لدن حذاق الفرضيين ، فالمتوفى - في هذه النازلة - يسمى شرعا - ابا ، وذلك بالنسبة للصف الأول (الأولاد الثمانية) وولدا بالنسبة للثاني (الأبوين) ، وأخا بالنسبة للثالث (الأخوة الذين كانوا يرثون لولا وجود الاب) ومرعاة لذلك ، ينبغي بل يتحتم أن تستعاض - في تلك الصورة - كلمة « اب » بـ : « انسان أو شخص أو امرئ ، أو من » وما الى ذلك من الكلمات التي لا توقع القاري ، في الارتباك الذي تشمل المتوفى المذكور وغيره ممن ودعا دار الفناء واتجهوا حيال دار الخاود وتركوا ورثة تتفاوت أوصافهم : بحيث يقال : من توفي وترك ... أو مات امرؤ أو هلك انسان أو لفظ شخص نفسه الاخير وترك ...

في مجلة « منار الاسلام » عدد (4) السنة (10) ص. (69) تاريخ: 4/1405هـ - 1985/1م - ، نشر تحت عنوان « مسألة ميراث » - ، ما لفظه : « توفي اب وترك ثمانية من الأولاد والبنات (ولدين وست بنات) وله ابوان وأخوة أربعة » (1) من تقصي القواعد الفرضية (الارثية) - ، يستنتج أن المتوفى لا ينتسب اليه الورثة كافة من جهة واحدة ، وانما من جهات مختلفة ، حسب الاصطلاح المتفق عليه من لدن حذاق الفرضيين ، فالمتوفى - في هذه النازلة - يسمى شرعا - ابا ، وذلك بالنسبة للصف الأول (الأولاد الثمانية) وولدا بالنسبة للثاني (الأبوين) ، وأخا بالنسبة للثالث (الأخوة الذين كانوا يرثون لولا وجود الاب) ومرعاة لذلك ، ينبغي بل يتحتم أن تستعاض - في تلك الصورة - كلمة « اب » بـ : « انسان أو شخص أو امرئ ، أو من » وما الى ذلك من الكلمات التي لا توقع القاري ، في الارتباك الذي تشمل المتوفى المذكور وغيره ممن ودعا دار الفناء واتجهوا حيال دار الخاود وتركوا ورثة تتفاوت أوصافهم : بحيث يقال : من توفي وترك ... أو مات امرؤ أو هلك انسان أو لفظ شخص نفسه الاخير وترك ...

ما هي الحكمة في ذلك ؟ حكمة ايثار الكلمات العامة - في هذا المصمار - على الخاصة : ان المرء يستحيل - شعاً وعقلاً - ان يكون ابا لابويه ، لانهما اطعن منه سناً ، والكبير يلد - طبعاً - الصغير لا العكس ؛ فلا يسوغ - شرعاً - ان يتزوج المرء أمه ، أو يشاطر أباه في زوجته ، كما أنه يستحيل ان يكون المرء ابا لاخته ، علماً ان الاخ لا يخلو حاله من أحد الامور الآتية : (أ) ان يكون شقيقاً ، وذلك فيمالو وقع الاشتراك في الابوين . (ب) ان يكون لاب ، وذلك فيمالو وقع الاشتراك في الاب فحسب . (ج) ان يكون لام ، وذلك فيمالو وقع الاشتراك في الام فقط . أجل ، ان كلمة « اب » مسلمة بالنسبة للأولاد ، أما بالنسبة للأبوين والأخوة فلا ، لما ينجم عن ذلك من أوجم العواقب عقلاً وشرعاً . ذلك : ان المتوفى - في تلك المسألة - ابن لذيك الابوين لا العكس ، كما أنه اخ للأخوة لا أبوهن . فلو وقع التساهل في مثل هذه النوازل ، لانخرمت القواعد الارثية (المردة المنعكسة) ولطست معالم اللغة العربية ، فلم يعط - آنذاك - المعطوف حكم المعطوف عليه في مثل (مات شخص وترك ابينين وست بنات وأبوين وأربعة أخوة) .

تنسوف القراء ونظراً الى القراء الكرام ضد تتوق أريحيتهم الطاهرة الى تبين تينك الفريضة فقها وحساباً - ، ارتائنا أن نلقى نظرة خاطفة على ذلك . فاصل الاولى (المذكورة في المجلة) من (6) وصحت من : 60 ليون ، الثالث : .. 10/20 والباقي (40) بين الاولاد تفاضلاً ، لسابنين : 8/16 والبنات الست : .. 4/24 أما الاخوة فمجبورون حجب حرمان بالاب . والابنين ، فلو فقد الاب والاولاد الذكور - في هذه - لورثوا الباقي - . وأصل الثانية (الشبيهة بما في المجلة) من (24) وصحت من : 72 للزوجة ، الثمن : .. 9 والبنات ، الثلثان : .. 16/48 والام ، السدس : .. 12 وابن الابن ، الباقي (ربيع) السدس : 3 ومقام الوصية من (3) ، وما صحت منه الفريضة بوصيتها من : 108 ومن جراء الوصية ، آل للزوجة نصف السدس : 9 والبنات ، أربعة اتساع : 48 والام ، تسع : 12 وابن الابن ، ربع التسع : 3 أما الموصى له فالثالث كامل : 36 فقد انتقص لكل وارث نسبة البقية صفحة 6

تجاهل وجحود

اللقاء الاسلامي المسيحي

سلسلة : «الاسلام والمسيحية»

«كريسلام»

■ منهج جديد

نشرنا في عدد سابق من الميثاق رسالة من غرناطة تتضمن احتجاج الجماعة الاسلامية على ما نشرته مجلة اللقاء الاسبانية بشأن الحوار الاسلامي المسيحي التي دعت اليه هذه المجلة ونفشر الآن ترجمة ما كتبه المجلة المذكورة وتعليقا عليه بقلم مساعدنا صاحب الابهاء .

الجزيرة التي وصلت اليها مؤسستهم وكنائسهم الفارغة وأوضاعهم الصامة ، زد على ذلك التعاسة النفسانية والانتكاسة الفاصحة والافلاس الروحي المارم اضافة الى الانظار القديمة القائمة على سكوك الضفران والربى والاقطاع وجمع المال ، علما بان الفاتيكان هو اليوم من أكبر المؤسسات التجارية في العالم - مئات الملايين من الدولارات - ويتدعون لذلك بقلة التبرعات وعدم اهتمام أوروبا والعالم اللاتيني بالدين مما يضطرهم الى المتاجرة والضاربة والربى وغيرها أبناء المدارس والمستوصفات والقيام بأعمال البر في افريقيا والقارة السوداء وأمريكا ، وهم جادون في محاولة تغطية فشلهم الذريع وجرائمهم المنكرة طوال أربعة عشر قرنا والتكثيف من الرحلات البابوية الربية عن طريق الكذب وتخويل الاسلام ومسخره وتمعية الشعوب وتضليل الجماهير واستخدام القوة الفاشية والحيل وما ضرب العالم الاسلامي بالهجمات المغولية لثرتية سابقا وحاليا الا تأكيد لذلك والماضي يعيد نفسه دائما سكوت والسكوت المطبق

وما حاولتهم الاخيرة في اسبانيا التي كانت وما تزال رأس الحربة في التهجم على الاسلام والمسلمين فان الكتلثة - الكنيسة الكاثوليكية - تسمى الى وضع اللوم على المسلمين وتحملهم مسؤولية الفشل العارم والاحاد الطاغى في أوروبا والعالم اجمع .

وما احساسهم الاخير بقرب نهاية العالم والتدمير النووي الشامل الا نتيجة اغراقهم وفشلهم وعدم وجود القوة الروحية الرادعة التي تمنينها تغيير اتجاه سير القوتين العظيمتين نحو الهوة المرعه نحو القارة نحو الحطمة نحو الساعة واليوم الموعود والهادية يتبع ذلك كله برد قاتل وشديد فتجمد فتجبر .

هذه هي النتيجة الحتمية لسياسة الفاتيكان والكنيسة الاسبانية في اصرارهم الدائم على تحطيم شخصية الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم ومحاربة التعاليم الاسلامية السمحة .

التصوير الفوري

كريسلام محاوره جديدة جزرية وبناءة نتجت عن دمج الجذور المسيحية الاسلامية ، يدل على ذلك الشمسية السهلة التي توحى بالاناسة والاحترام والمؤيدة بروح القدس الهدف منها هو خلق أسلوب جديد من التعارف والعلاقات فيما بين المخلوقات بصفة عامة وبين المسلمين والمسيحيين بصفة خاصة .

انه أسلوب جديد يتوافق مع المحاور المدرسية الاساسية لحياتنا متطلبا نقدا ذاتيا مخلصا لطريقتنا في خدمة البشرية .

وغير خاف على أحد ان الحوار بين الاديان في وضع بالغ الحرج .

وتجاوبا مع شعور الرضى الذي أبداه مجمع الفاتيكان الثاني الذي خف المجمع القديم اضافة الى خيبة الامل وعوامل التآكل والنخر التي ظهرت على محاورات الماضي فان غايتنا هي بعث الحوار بطريقة مستحدثة مستقبلية النظرة .

ووصل المبادرات القديمة في اللقاء واقتراضي والانسجام مع ثمرة الماضي القائم على لغة التخاطب والتفاهم الانساني والتي ساهمت في تعميق فكرة التقدير .

وباختصار فان غرضا هو بعث حوار جديد بين الاديان بوسائل جديدة ، عملية وبناءة .

تحت اشراف اللجنة البابوية للعلاقات الدينية

باشراف :

أيميو غاليندو أكويلار

التحرير والادارة : لحدقة 314 مدريد

تعليق : كريسلام كلمة نتألف من ستة احرف .

الاحرف الثلاثة الاولى تعني المسيحية .

والاحرف الثلاثة الاخيرة تعني الاسلام .

والهدف - والله اعلم - هو تغطية فشلهم وكذا الحالة

للاستاذ عبد القادر العافية

مازلت اصداؤها ترن في آذان مسامعها الى يومنا هذا . ومات قبله علماء كالسيد محمد حجاج بتطوان . والشيخ الصبان بشفشاون والشيخ الدباغ بالبيضاء ، علماؤنا تحصد الموت ونحن في غفلة .

وكان مجتمعنا قد استراح منهم ، ووسائل اعلامنا لا يهتما من امرهم شيء !!

اننا نعيش تحت تأثير تخدير الاحاد الذي غزا ديارنا وجعلنا نتنكر لعلماؤنا ، ولقهارنا وللمجاهدين من أبناء مجتمعنا .

ان الاستهانة بموت عالم لها أكثر من دلالة فهي ليست تعبيرا عن الجحود والذكران فحسب ولكنها تعبير بشكل أو بآخر عن ان هتدساتنا في خطر ، وان اجيالنا مقبلة على كوارث ومتاعب ، لان صوت العالم كان هو الصوت الذي يشبع السكينة والمحبة بين الناس .

كان هو الصوت الواعي الذي ينبه لمواطني الخطر ، ويحذر من الوقوع في الفتن والموبقات صوت عالم الدين كان بلسم الذي يداوي الجراح ، ويؤلف للقلوب ، ويزرع المحبة في النفوس .

صوت عالم الحين يبصر الناس بققائق أمور دنياهم واخرهم ، وبذلك لا يفتنون ولا يحرمون .

صوت عالم الدين كان هو الصوت المسموع الذي تتلقفه القلوب بكامل النشوة والاعتزاز الصوت الذي يشيع في المجتمع وفي البيوت والنازل والنور ، يعلم الجاهل ويواسي للهان ويبنو العقول ، ويغذي الافكار وينير السبيل .

نعم لقد زرع الاستعمار بغض علماء الدين في النفوس ، لانهم قاوموه ونهبوا الناس لاخطاره ومكائده ، زرع ذلك بمختلف وسائله وبكل اسف نرى ان ما زرعه قد اعطى نتائجه ، واصبح الناس ينظرون الى عالم الدين بمنظر المستعمر الحاقد والكافر الجاحد

لقد انطفت شعلة التربية الاسلامية في النفوس ، وتحكمت الامواء والشهوات وعلا قدر المهرج والمغني والرقص وانخفض شأن العالم والمجاهد والموجه والمرشد ، فالى اين نسير !!

وحملوا الى مآثرهم الاخير في صمت رهيب ، منهم من اشارت الى موته بعض الصحف في سطر أو سطرين ، ومنهم من لم يعلم احد بموته باستثناء اهله وجيرانه ..

اما وسائل الاعلام المختلفة فلم تتحدث عنهم ولو بنصف كلمة !!

نعم لو مات رصاص ، او ممثل ، او ملحن او مغنية ، او رياضي او مسرحي او مهرج او او ، لا طنبت وسائل الاعلام بالاخبار عن وفاته ، وعن تعداد مزاياه والاشادة بمواهبه وذكر جزئيات ترجمة حياته ، !!

اما عالم الدين فلا احد من يهتم امر الاعلام يهتم به ، ويتحدث عن موقفه ، ويشيد بتضحياته ويتعرض لذكر ما بذله ، وما قام به ، وما تحمله في حياته من حرمان ومشاق ، وما صادفته من نكبات وويلات ذلك المسكين الذي حصل علمه وجمعه بعد ما ذاق من ضروب الحرمان والقساوة ما لله عالم به ، انفق على نفسه في دراسته من ماله ، ومن كده وعرق جبينه او بنفقة اهله وساعدتهم ، فلم يسكن حيا جامعا بفرغه الصحية لمصاة ، والمصمة على احسن طراز ، ومجهزة بالأسرة والارائك ، ولا عرف المسكين المطعم الجامعي ، بمقاعد ومناضه ووجباته المنتظمة ، ولم تكن له منحة من الدولة يعيش عليها ، ولا منحة لاتمام دراسته من دول بعيدة عانى من شطف الحياة ووهب نفسه للعلم ، وعاش من كد يديه او من ميراث فويه .

ويتحدث عن مواقفه ، ويتأيد الحياة في صبر لا تليين له وكيد وعارضه بشدة وقوة ، فذق السم النفسي ، وعذاب السجن وسيط الجلايين ، وغطسة جبابة الاستعمار .

ومع كل هذه التضحيات الجسيمة وحيات الكفاح والجهاد ينسى عالم الدين فلا يهتم احد بحياته ولا بموته !!

توفي منذ اسابيع العالم الجليل الشيخ الرحالي الفاروقي بمراكش وانتقل الى جوار ربه فما اكرثت لذلك وسائل الاعلام ، ولم تخصص له ولو بضع دقائق تترحم عليه ، وتذكر الناس بعمله وبمواقفه وبدروسه التي

في مجتمع اليوم عالم الدين لم يبق تلك الشخصية اللامعة المشرقة الجذابة تلك الشخصية التي افنت شبابها في الجد والتحصيل ، والتطواف على المعاهد والشيخوخ ، تلك الشخصية التي كانت تعد من انبل واشرف افراد المجتمع ومن فئة من الناس استمرت بتضحياتها الجسيمة وبتقشفها ورضاها بشظف العيش ، وحب الصالح العام والتقاني في مصلحة الجماعة ، لم يبق عالم للدين هكذا في نظر مجتمعنا ، ذلك المجتمع الذي كان يقدر العلم والعلماء ، ويعلي من قيمة عالم الدين ، لماذا هذا يا ترى ؟

العاملون على هدم الاسلام ومبادئه ، وجدوا انه من انجح وأنجح وسائلهم في ابعاد الناس عن الدين ، لتقليل من قيمة العلماء ، واستنقاص قدرهم ، والصاق الشبه بهم ، ونسبتهم الى ما تنفر منه النفوس عادة ، من جبن وتحايل وشبه على المال وبخل وكزازة وو ، واخذ هذا يشبع على الالسنه وساهمت في ذلك للتثليلات والمسرحيات والصحف ووسائل الاعلام ،

فتنذر الناس بعالم الدين في بعض المحافل والجامع ، وفي المقاهي والمنتديات ، وانصقت به كل نقيصة ورذيلة ، واصبح لا يحتاج اليه الا في الاجابة عن سؤال يتعلق بالطهارة او السهو في الصلاة او جزئية من جزئيات الحج واحيانا في حل مشكل ارت بين ورثة او شهادة وما الى ذلك من الاجابة عن بعض المشاكل التي يقع فيها بعض الناس .

اما الفقيه العالم الديني الذي كانت له تجلة ومكانة في قلوب الناس فلا وجود له في مجتمعنا الراهن لموامل شتى: اهمها ما يتعرض له الدين في مجتمعنا من تهمة وشبه .

لقد عمل الاستشراق والاستعمار والافكار الشيوعية والمسيحية عمل كل اولئك على محاربة الاسلام في عقر داره ، وبين اهله وذويه . فزرعوا كثيرا من الافكار الهدامة حول القرآن ، وحول السنة وحول رجال العلم وحول العربية

ومن ذلك التقليل من قدر الفقيه المرشد الراعظ الذي يحت الناس على التشبث بدينهم والتمسك باخلاقهم ..

وفي الايام الاخيرة اتت الموت على مجموعة من علماء الدين فحصدتهم حصدا ،

سابق البربري

من جديد

الاستاذ عبد الله كنون

يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما
وحيثما كنتما لقيتما رشدا
ان تحملا حاجة لي خف حملها
تستوجبا مئة عندي بها ويذا
ان تقران على اسماء ويحكما
مني السلام وأن لا تشعرا احدا
فرغ تقران مع دخول ان
عيها ، ولا ننسى ان سابقا
هو من يحتج به عند علماء
النحو . ثم ان المؤلف سامحه
الله تعرض لبعض الملاحظات
بحسب نظره تتعلق بتباعد
مخارج الحروف في البيت
الآتي .

لكم بيوت بمستن السيول وما
يبقى على الماء بيت أسه مدر
وقال : .. وهذه الهفوات

للغوية والفنية اذا لم يكن
لتحريف الناسخين فيها نصيب
تؤيد مغربية سابق ، وقد
يمكن ان يستنبط منها انه
لم يقل الشعر قبل وفادته
الشام (كذا) واتقانه العربية
ومعنى هذا الطعن في عربية
أفغارية وجعلهم بحيث اذا لم
يفسحوا على المشرق لا يعتقد
بمغربيته ومع ان العربية هي
من المشرق لكن الامر فيها بعد
انقراض عصر السليقة صار
سواء بالنسبة الى المشرق
والغرب معا ، وقد كان من
أفغارية من حفظوا على المشاركة
في بعض الاحيان علم العربية
كابن مالك وابن حيان وابن
عصفور والشلوبين وغيرهم .
وكانت مقدمة ابن أجيوم هي
الف باء النحو في المشرق
والغرب عبر عدة قرون .

وبإضافة الابيات الخمسة
التي اشتملت عليها هذه
المتالة يصير ما عندنا من شعر
سابق 182 بيتا والى اللقاء
ان شاء الله .

لكل بيت خراب بعد جدته
ومن وراء الشيباب الموت والكبر
وقد أنشد قبل البيت الذي
أوله : والموت جسر ، والثاني
والثالث لم يعين موضعهما
وهذا نصهما :

مالي أرى الناس والدنيا مولية
وكل حبل عايتها سوف ينبتر
لا يشعرون بما في دينهم نقصوا
جهلا وان نقصت دنياهم شعروا
والبيت الرابع نرجع انه
من قصيدة طويلة هي التي
روينا منها قطعة من حماسة
الجرأوي وأخرى من شرح
المقامات الحزبية للشريسي
وثالثة منه ايضا وهو هذا :

متى تكونوا على منهاج اولكم
ونصبروا عن هوى الدنيا كما
صبروا .

والغالب انه من الرائية
الطويلة وأخرنا إيراده لنورد
تعليقا عليه للمؤلف يقول فيه :
ومما يأنف النظر في شعر
سابق تفاوت مستواه ولا اعني
التفاوت المألوف في نتاج كل
شاعر وانما اعني ان يجزم
المضارع بعد متى الاستفهامية
وكان من حق الشاعر على
المؤلف ان يخرج قوله على
وجه معروف كحمل متى
الاستفهامية على الشرطية
للجازمة وان لم يكن هناك
شرط او على انها شرطية
جازمة والجواب محذوف
والوجه الاول ورد في اقوال
الحناء تخريجا لقراءة ابن
محيصن قوله تعالى «والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين
لن أراد ان يتم الرضاعة، بضم
الميم والغاء عمل ان حملا على ما
المصدرية وأنشؤا عليه قول
الشاعر :

بعد الكتيب الذي ضمنته
ما تحصلت عليه من ترجمة
هذا الشاعر المغربي الرائد
وشعره وصدر عن مجمع اللغة
العربية بدمشق منذ اكثر من
15 سنة ، لم ازل انتبج ما
يقع لدي من أخباره واقف
عليه من شعره في مطالعاتي
وقراءاتي كما فعلت في مادة
الكتيب المذكور خلال سنوات
عديدة لتفرق أخبار سابق
وضياع شعره الذي كان مدونا
هو وأخباره حسبما يستفاد من
فهرس ابن خيزر الاندلسي وقد
كتبت عنه بعد ذلك ثلاث مقالات
في فترات متباعدة مبادرة بما
اظفر به من شعره ولو بيتا او
بيتين ازفهما للمهتمين بمثل
هذه الابحاث وفي كل مرة أقول
والى فرصة أخرى ان شاء الله

وهذه مقالة رابعة في الموضوع
اثبت فيها بعض الابيات من
شعره لم تات في الكتيب
المشار اليه ولا في المقالات التي
كتبتها بعده ، وقد جاء في
كتاب شعر الفقهاء للدكتور
حسني ناعسة نقلا عن كتاب
شعر الدعوة الاسلامية في
العصر الاموي لعبد العزيز
الزيد ومحمد الاطرم الذي لم
نقف عليه مع الاهتمام بطالبه
من الجهات التي صدر عنها
وصاحب هذا الكتاب قد اطلع
على ما جمعناه من شعر سابق
واثبت بعضه في كتابه مشيرا
الى مصدره على طريقة العلماء .

والمهم ان ما انفرد به هذا
الكتاب عن كتيبنا من شعر
سابق هو خمسة ابيات لا غير
ثلاثة منها بحسب ما يظهر
هي من قصيدته الرائية الطويلة
التي رويناها بنصها الكامل
عن كتاب مناقب عمر بن عبد
العزيز للحافظ ابن الجوزي
اولها قوله :

خواطر باحث عربي

عربية ومسلمة ترضى بما
قسم الله لها تؤمن بالصبر
وبارادة الله عز وجل وتؤمن
بالوعود التي دائما اطرحها لها
باننا سنعيش في سعادة
ورفاه .

ومرة قالت يا رجل لقد
تركنا اماكننا ونعيش هنا
متاملين بالحصول على أكثر
سعادة وأكثر رفاه مما كنا عليه
فوجدت قد انهمرت في بحث
لا نهاية له ، اين القصور
الخيالية التي وعدتني بها ؟
فانت لست واقعي فلك الخبرة
في معظم الفنون والصناعات
لو استغلت احدها واعتمدت
على نفسك لحصلت على تلك
القصور الخيالية التي دائما
تعندي بها ، لقد فات الاوان
ووصلنا الى سن الشيخوخة
وسهرك الليالي لخدمة الامة
ولازلت مستمرا في تحيلتك
العربية والاسلامية اما كفاك
هذا ؟

د. يوسف غلام
الولايات المتحدة الامريكية

لقد سالتني سيدة امريكية
مرة فقالت هل انت متزوج
فاجبتها نعم اني متزوج
زوجتين ، فتعجبت وقالت لا
يسمح النظام الامريكي ان
تتزوج زوجتين ، فقلت لها ان
قانون امريكا سمح لي بذلك
ورحب بالموضوع فازدادت عجا
وقلت لها :

ان الزوجة الاولى هي الزوجة
التي عاشت معي طول حياتي
والزوجة الثانية أكثر حجلا
واغنى عدة ولديها من
المجوهرات عدد لا يحصى ، فقد
سيطرت على سير حياتي
وسحرتني بما لديها من
اسلوب فاخر في الحياة ، وكم
مرة اذقنتني مر الحياة وحاولت
للتخلص منها فلم أتمكن لانها
بين حين وآخر تقدم لي بعض
ما لديها من مجوهرات وتجميلتي
اسيرا لاوامرها، فزادت السيدة
عجبا ثم قلت لها انها الدراسة
والبحوث التي اشغلني ليلا
ونهارا .

اما زوجتي الاولى فانها

في المكتبة الاسلامية

جوانب من الحياة الاجتماعية في الاسلام

الاستاذ العلامة السيد مصطفى كمال التازي من
الوجه المعروفة في حقل الدعوة لاسلامية بحركية ناذرة
وعمل متواصل مع التواضع والابتعاد عن الدعوى ، وهو
يتولى في بلده تونس مديرية الشؤون الاسلامية ، منذ
سنتين عديدة ، وشارك في المؤتمرات واللقاءات الاسلامية
خارج تونس بكل فعالية ، زيادة على كونه استادا بجامعة
الزيتونة في كلية الشريعة واصول الدين ومدير المجلة
الهداية ومؤلف عدد من الكتب الدينية والتربوية النافعة
ومن آخر اصداراته هذا الكتاب القيم الذي يضم دراسات
محررة كالاخلاق الاسلامية في خلال القرآن والسنة وعناية
الاسلام بالعمل والعدالة الاجتماعية في الاسلام والمرأة
في الاسلام والاسلام والتحديات المعاصرة والوسطية في
الشريعة الاسلامية وغيرها مما ينطوي تحت عنوانه
الجامع . يقع هذا الكتاب في 280 صفحة من القطع
المتوسط وطباعته واخرجه جيلان .

تأبين فقيد العلم والعمل

الشيخ الرحالي الفاروق

الفاسي بمراكش وقد تالفت
لذلك لجنة خاصة وهي تهيب
بكل العارفين بقدر الفقيه
الجليل ان يسهموا في هذه
الذكرى باننتاجهم القيم نشرها
وشعرا وتقديرا للرجال العاملين
والعلماء المخلصين ان يرسلوا
ذلك الى الكاتب العام للجنة
الاستاذ مولاي الطيب المريني
بعنوان كلية اللغة العربية
ص. ب. 1483 قبل الموعد
المحدد للذكرى ولهم الشكر
سلفا .

يقيم المجلس العلمي الاقليمي
بمراكش بمشاركة رابطة
علماء المغرب وبتنسيق مع
وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية حفل تأبين كبير
لفقيد العلم والدين الشيخ
الرحالي الفاروق بمناسبة
الذكرى الاربعية لوفاته رحمه
الله وذلك يوم الجمعة 21 رجب
1405 الموافق 11 ابريل 1985
بعد صلاة العصر في مقر كلية
اللغة العربية شارع علال

لدين الهدى... نذرت وجودي

شعر الاستاذ أحمد بلحاج آيت وارهم

ترى كيف صار العدا بالنشب
تراضنة أصبحوا ، فاعتلوا
وبتنا حيارى ، فوارسنا
لنا الريح بيت .. لنا سورة
نباري الوجود ، واعيننا
هو الامس يلعننا؟ اننا
سكرنا من الحب ، لم نغتسل
ونزعم ان الزمان عم
يحابي للقيط : ربيب الخنا
فان اجرح للحنن شطاء لن

مخالب تدمي عيون العرب ١٩
رؤوس الصدى ، واستجبوا الشغب
خيال ، وأفراسنا من قصب
لنا أنفس خنقتها الريب
غبار الهزائم فيها انتصب
سيف ... ولكنها من خشب
ضمايرنا قينة وطرب
يعاند فينا سناء النسب
اليق الضنى ٧ وضريب الجرب
ينرد الذي من دمانا هرب

اننا لم اعد نخل هذا الاسى
اننا جمزة الحق : قد اذنت
رفعت دمي كالالى . انني

تهمز جذوعي كف النوب
فمن ينشر العشق .. عشق اللهب ؟
اذيق الدجى اكوساً من عطب

نذرت وجودي لدين الهدى
فبالدين تحلو حياة الورى

وفي التي اشعلت نار الوصب
ويقبل مجد لنا قد ذهب

ركن الاديب

الاماني والاحلام - 14

الاستاذ محمد أحمد اشماعو

ما أن يسمع السيد الفاضل عن اختراع جديد ، الا وارهب السمع ودقق في متابعة الخبر لفهم السر من هذا الاختراع ، وانتظر ان يراه رؤية العين على صفحات احدي الصحف المصورة ، في انتظار ان يراه يوما في متناول اليد ، وان يقف على الدور الذي يمكن ان يلعبه في حياة الانسان .

لهذا ، فهو لم يجاف التليفون ، بل هو معتز به لانه يوصل صوته لا اعزته واصحابه وامرأته ، وفي نفس الوقت يحمل اليه اصواتهم هم ، ويزيد ، فيتساءل : متى يظهر التليفون المتلفز ، الذي يتحدثون عنه ننتمكن من ان نسمع ونرى ، لقد شوقنا اليه ! وهو ككل الناس اتخذ الذراع الكهربائي العادي الثابت ، بعد ان اخذ من عجبته واعجابه مدة طويلة ، وبنصيحة من احدهم اتخذ الذراع الخفيف اللطيف المنقل ، المصنوع بمديرة اشربة التسجيل يا للسعادة التي شعر بها ، وهو يسمع صوته لأول مرة ، لكم كان اعجابه عظيما بما في هذا الصوت من نبرات حوة رجولية ، لم يكن على معرفة واضحة بها من قبل .

ومرة بعد مرة كانت الحاجة تحثه عن مزاييا التجهيزات التي اتخذها الاغراب الاعزاء ، ربما بدافع شيء من الغيرة ، فرددت على سمعه ما كانوا يلهجون به ، وبمضامعها ، فلقد قالوا - مثلا - واطلوا القول عن جهاز التبريد «الثلاجة» تآثر السيد الفاضل بهذا الثناء ، وبادر الي اقتناء هذا الجهاز العجيب المفيد ، وبعد ذلك اصبح من المتخين اكثر وأكثر ، كيف لا ؟ وقد صار يشرب الشربة الباردة الباردة ، في عز حرارة الصيف ، لكانه يغترف من عين باردة ، ثم انه تبلغ به «الشاشات» على انواعها مذة باردة ، وايضا - وهذا من الاهمية بمكان - انها وفرت عليه بعض الغذوات الى السوق ، فاللحوم الحمراء والبيضاء تاتي ، وتحفظ ، وتبقى في طراوتها واصالتها .

وعادت السيدة الحاجة فآخبرته - دون الحاح ولا تأكيد - بظهور المجرم الغازي ، انما استعاضت بالله من بعد احدث الانفجار ، ولهذا لم تبد الرغبة الاكيدة ، ولكم كانت المفاجأة عندها عظيمة عندما جاءها بفرن بمواقده الثلاثة تنضج الطباخ بواسطة الغاز ، وجاء معه بالتعميمات التي تضمن السلامة ، متاكدا من انها ستنفذ لما يعرفه عنها من حرص ، وبناهما ، وتحقيق وصرامة في التنفيذ .

في نفس الحين همس البائع الحاذق ، الذلق اللسان ، بمزاييا آلة اخرى تعجب سيدات المنازل ، وتخفف عنهم - الشاق ، انها آلة التصبين والعصر والتجفيف ، في ان واحد ، لكنها غريبة من غرابت المفامم الحرفية ، ، وفعلما اكتملت فرحة الحاجة .

بقي اختراع تضاربت حوله الاقاويل والآراء والاحكام ، بعضهم يحيد وجوده في الدار ، ويشيد بمؤسسته ، وتقريب الاخبار والمشاهد بين يدي الجالس ، كما لو ادار خاتم الحكمة ! انما للبعض الآخر ، ومن بينه آباء وامهات حرصوا في بيوتهم دائما على جو الروءة والوقار ، وعلى جو الحديث الودي الابوي النابع من القلوب الناخل للقلوب لقد رفضوا رفضا باتا ان يرى الاب وترى الام بحضور الابناء والبنات ما لا يجوز ان يرى ، وذكرت الحاجة على الخصوص ان الصديقات تشكين لها ، انه بعد دخول هذا «الضيف الوقوح» ، صارت البنات يخضن في احاديث محرجة مع صديقاتهن امامها ، بل ويفاتحنها فيها ايضا ، وقد اختقت حمرة الخجل وذمبت اختلاجات الملوخ التي كانت تجعلهن عزيزات حبيبات الى كل القلوب ... يعني انهن صرن وقوحات انما الحاجة ضحكت وقالت هامسه للحاج :

- الصغار كبروا ، وذهبوا الرجال سبيلهم ، واقتنوا هذا الجهاز ، فلماذا نحرم انفسنا ... ما علينا الا ان نحرص على مواعد نومنا المبكر ، ان المشاهد الاخرى فلا اظننا تخرجنا ... بالله عليك جئنا بتليفزيون ملون ، لان كما يقال شيء عجيب .

- ولكننا - يا حاجة - سنحدم من الحديث المباشر والمناجاة القلبية ؟

- يمكن ان نتاجى بالنهار ، ولو ان ليس كمناجاة الليل .

ذهب ومعه كيس عامر ، وسامم في جهاز تليفزيوني من وعاد البائع يحسن الحديث في جهاز آخر يسمى «الفديو» ، والسيد الفاضل خبر عنه ، فانقضض واعين الرقص المطلق ... يقال ان هذا الشيطان رحيم بحق ، ولا محل للشيطان في بيتنا ، اني لا اريده ولا اتمناه .

لمسجد أسس على التقوى من أول يوم

أحق أن تقوم فيه

تفضل المجلس الفتيه العلامة السيد محمد الطنجي الامين العام المساعد لرابطة علماء المغرب ، وعضو المجلس العلمي الجهوي بتطوان فتبرع بقطعة أرض مساحتها 540 م3 واقام عليها مسجدا من ماله الخاص ، وذلك بالعمدة الشرقية من ضفة وادي المنحش طريق واد لو والمعروفة ناحيتها الآن «بكولج» نسبة الى معمل يحمل هذا الاسم ، وقد امتد البناء الى هذه الضاحية واصبحت آهلة بالسكان ومفتقرة الى المرافق الحيوية ومنها المسجد ، فكان عمل استاذنا الجليل عملا مبرورا وفي محله .

وقد كان حفل قدس هذا المسجد يوم الخميس 21 جمادى

الثانية عام 1405 الموافق 14 مارس 1985 ترأسه عامل صاحب الجلالة على اقليم تطوان مرفوقا بمساعديه ورؤساء المصالح والمجلس العلمي وفرع رابطة العلماء بتطوان والطلبة وبعض اعيان المدينة والجماعة القروية بمدرسة كيتان وجمهور غفير من المومنين وقد اشتمل الحفل على تلاوة القرآن وبعد أداء صلاة العصر ، ارتجل فضيلة السيد رئيس المجلس العلمي العلامة الشيخ محمد حدو أمزيان كلمة تناولت رسالة المسجد والدور الذي يلعبه في المجتمع الاسلامي ، كما اشاد بهذا العمل المبرور الذي وقف له الاستاذ السيد محمد الطنجي .

خاص بالنساء كما بنى بجانبه مجموعة من الدكاكين حبست على المسجد للقيام بشؤونه .

وقد بلغت تكاليفه 400.000,00 درهما وقد كان الاستاذ الطنجي اقام زوال هذا اليوم مادبة غداء بمنزله ، حضرها السيد عامل صاحب الجلالة على اقليم تطوان الاستاذ السيد البشير الودغيري ومساعدوه وفرع الرابطة والمجلس العلمي .

نسال الله ان يثيب الاستاذ الطنجي على هذا العمل وان يجعله خالصا لوجهه تعالى ، ومن بنى لله مسجدا ولو كمحفص قطاه بنى الله له بيتا في الجنة ، كما جاء في الحديث

تطوان : مراسلكم

ويشتمل المسجد على جناح

المسجد يوم الخميس 21 جمادى

خسوف القمر يوم 13 شعبان الآتي

ثبوت رؤية هلال رمضان يوم الاثنين 29 شعبان وهلال تسوال يوم الأربعاء 30 رمضان بحساب السيد محمد الفلكي موقت أسفي .

فرص نتاج للمجلس العلمي

وعلماء الدينية الرابطة

بنارودانت لنشر التوعية

رحمه الله . وبعد كلمة السيد الحاج الحسن عفيف من اولوز ضمنها فوائد اقامة الذكريات لتستضيء بها الاجيال اللاحقة ، ثم كلمة مرتجلة من السيد رئيس الدائرة مبينا كيف وقف المرحوم محمد الخامس في وجه اطماع الاستعماريين الفرنسي الاطماع بفضل تماسك المغاربة والاسبانسي فتبخرت تلك وذكر بعض شهداء تالوين فداء للعرش العلوي ، وبعده تقدم السيد محمد بحتوكي بقصيدة تتعلق بموضوع الحفلة . ثم طلب السيد الحاج الطيب القانت من الحاضرين الترحم على الشهداء وعلى رأسهم محمد الخامس فتقدم الفقيه السيد الحاج الطيب من تغرغت امام المسجد درس بالدعاء والترحم على شهداء الاستقلال وعلى رأسهم امام المغرب محمد الخامس والنصر والتأييد لمولانا الحسن الثاني .

هذا ولم يفت المجلس العلمي فرص القيام بنشر التوعية الدينية وتأكيد ما يامر به مولانا الحسن الثاني من وجوب الاقتداء بمذهب الامام مالك لانه عنصر من عناصر وحدة الامة المغربية ، وذلك في جميع الجلسات العامة والخاصة التي تخلت هذا الاجتماع .

مكتابكم
احمد

في صباح يوم الاثنين 4 جمادى الثانية 1405 25-1985 سافر وفد من علماء تارودانت برئاسة رئيس المجلس العلمي السيد عبد الله الكرسيفي الي دائرة تالوين تلبية لدعوة لجنة تنظيم احتفال بذكرى 25 فبراير 1951 ذكرى انتفاضة قبيلة تالوين ضد الاستعمار المحاول لترسيخ وجوده ، وانتفاضة تالوين وسكتانة قصد منها احباط مكيده الاستعمار لتشتيت رأي الشعب المغربي ضد ضامن وحدته ورائد حريته ومحقق استقلاله مولانا محمد الخامس رحمه الله .

وبعد تكامل حضور المدعوين: افتتح الجلسة الحاج محمد امام مسجد الدائرة بقراءة آيات من الذكر الحكيم ، ثم التي بعده السيد الطيب القانت كلمة الترحيب وذكر فشل المحاولة الاستعمارية في التحصيل على توقيعات سكان تالوين ، وضمن كلمته قصيدة في الموضوع من بحر الرجز وبعده كلمة السيد محمد بن عمر في مناسبة الذكرى ، وبعده السيد رئيس المجلس العلمي الاستاذ الكرسيفي وافتتحها بقوله تعالى وذكرهم بأبيهم الله ، واتى بنبرة تاريخية مبينا كيف خابت مساعي الاستعمار بسبب تماسك الشعب المغربي تحت قيادة امامه محمد الخامس

إن الله لم يشرع الدين للناس ليتفرقوا

فيه ولكن ليهديهم الى الخير

في جميع نواحيه

كانوا اذا دخلوا على مريض جلسوا حوله واحاطوه بمظهرهم وعنايتهم ولا يابون ان يدخلوا الاكواخ لزيارة المرضى ومواساتهم وتفقد احوال المنكوبين والباثسين ثم يخرجون عنهم وهم ينادون لرحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وهم يرددون صوت الحق من وحي السماء، (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يرمون عواظهم ولا يفسادوا ولا يفسادوا ولا يفسادوا للمعتدين) .

تتمة الصفحة 1
انها جرائم متك الاعراض جرائم خيانة الاوطان جرائم ذبح الفضائل واحياء الرذائل وهكذا رسخ في ذهن اشرياء الجيوب وقرءاء القلوب ان القوي لا يمنح الضعيف عطفه وموخته الا لبيتاع منه ماء وجهه وكرامة نفسه ولا يبذل له القليل من المعروف والاحسان الا ليستعبده ويملك عليه زمام حياته لانهم لم يخرجوا من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين

المطلوبة في امكان رؤية الالهة البصرية - وموقع الهلال سيكون - وقت غروب الشمس مرتفعا بتسبع درجات و 39 دقيقة فلكية مقدره بنحو سبعة امتار على نقطه جنوب موقع غروب الشمس بدرجة ونصف مقدره بمترا واحد ، وسيغرب الهلال في نقطة شمال موقع غروب الشمس بربع درجات و 41 دقيقة مقدره بنحو ثلاثة امتار ونصف في الساعة 20 و 21 دقيقة بتوقيت جرينتش وعليه فان فاتح رمضان المعظم 1405 هـ سيكون - ان شاء الله يوم الثلاثاء الموافق ل 20 ماي 1985 م .

و اما رؤية هلال شوال مساء الثلاثاء 29 رمضان الموافق ل 18-8-85 فانها ستكون ممنوعة لان جميع الشروط المطلوبة في امكان رؤية الالهة البصرية ليست متوفرة فمنها ان الاقتران سيقع قبل زوال نفس اليوم - 42 دقيقة أي في الساعة 11 و 56 دقيقة بتوقيت جرينتش وذلك عند مقابلة الشمس والقمر لدرجة 27 و 11 دقيقة و 23 ثانية من برج الجوزاء .

محمد الفلكي موقت أسفي

هل الورثة ينتمون جميعا الى المتوفي أو بعضهم ؟

وابن الابن كان له ربع السدس ، فصار له ربع التسع ، وللوصول الي ما انتقص له ، نضع ربع السدس ، وربع

التسع هكذا (- × -) ، 1 1 36 24

ثم نضرب بسط أحدهما في مقام الآخر ، وننقص من أكبر الناتجين : 36 24 24 36 1 12 1 = 12 72 = 864 0000 0000

فتكون النسبة ثلث ربع السدس (- -) ، وهي التي انتقصت لابن الابن .

ويمثل تلكم النسب ، يأخذ كل وارث نصيبه من المخلف ، فلو خلف الميت دورا وضيعات مصانع ومعامل وشركات قومت ب : 108 مليون درهم .

- فالزوجة صار ثمنها نصف سدس :

9 (نتيجة 9 ÷ 108 = 2 ÷ 9)

- والبنات صار ثلاثا من أربعة اتساع :

48 (نتيجة 48 ÷ 108 = 4 × 12 = 9 ÷ 48)

وهكذا يقال في الام وابن الابن .

1 1 (-) ، وهي التي انتقصت للزوجة . 6 4

والبنات الثلاث كان لهن الثلثان ، فاصبحت لهن - وايده الوصية - اربعة اتساع ، وللوصول الي ما انتقص لهن ، نضع الثلثين والاربعه اتساع

هكذا (- × -) ، ثم نضرب بسط أحدهما في مقام الآخر ، وننقص من أكبر الناتجين : 18 12 12 18 2 = 6 0000 0000

سبه بقاعدته - للمقام المشترك : 9 = 27 12 0000 0000 8 0000 0000 1 = 4 0000 0000

فتكون النسبة تسعين ، وهي التي انتقصت للبنات ، والام كان لها السدس ، فغدا لها - نتيجة الوصية - للتسع ، وللوصول الي ما انتقص لها ، نضع السدس

والتسع هكذا (- × -) ، ثم نضرب بسط أحدهما في مقام الآخر ، وننقص من أكبر الناتجين : 9 6 6 9 6 0000 0000 1 3 0000 0000

ننسيه للمقام المشترك : 18 = 54 0000 0000 فتكون النسبة نصف التسع 1 1 (-) وهي التي انتقصت للام 9 2 للام .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ، وعلى آله واصحابه اجمعين .

وبعد فنظرا الى ان حدوث خسوف القمر سيقع مساء السبت 13 شعبان 1405 هـ الموافق ل 4-8-85 راييت من الانسب ان اذيل نتاج حساب رؤية هلال رمضان وتسوال عام 1405 باوقات وقوع الخسوف حسب موقع اسفي الجغرافي 32 درجة و 18 دقيقة شمال خط الاستواء و 9 درجات و 15 دقيقة غرب خط مدينة جرينتش و 150 ميتر ارتفاع الموقع عن سطح البحر حسب برج الناظور واما رؤية هلال رمضان المعظم فقد اسفرت نتاج حسابها على ان الاقتران سيقع في الساعة 21 و 40 دقيقة بتوقيت جرينتش من مساء يوم الاحد 28 شعبان الموافق ل 19-5-85 عند مقابلة كل من الشمس والقمر للدرجة 28 و 50 دقيقة و 40 ثانية من برج الثور .

ومساء الاثنين 29 شعبان ستكون رؤية هلال رمضان ممكنة حسب اغلب الطرق

تتمة الصفحة 2
مما كان يستحق قبل تنفيذ الوصية .

ولا يتوصل الي قدر ما انتقصي لكل ، الا بعد عميات حسابية فرضية ، ولا مناص من بيانها :

فالزوجة كان لها الثمن ، فاصبح لها من جراء الوصية ، نصف السدس ، وللوصول الي ما انتقص لها ، نضع الثمن ونصف السدس

هكذا (- × -) ، ثم نضرب بسط أحدهما في مقام الآخر ، وننقص من أكبر الناتجين : 12 8 12 18 12 18 2 = 6 0000 0000

سبه بقاعدته - للناتجين : 12 0000 0000 8 0000 0000 1 = 4 0000 0000

فتكون النسبة ربع السدس

(1) - فابن الابن من ذوى الجنس البعيد بمرتبتين ، مما استأثر الاول بالباقي ، غير ان الثاني لما كان (ولله اعلم) فقيرا كثير الاولاد ، اوسى له جد ابيه لحدث : « انظر قرابتك الذين يحتاجون ولا يرثون فاوص لهم من مالك بالمعروف » .

وهذا باعتبار الوصية الارثية ، والا فالتانونية (الوصية الواجبة) يقسم الباقي بين الحفيدين تساويا :

مولد جمعية لال البيت

ان شريعة الله في هذه الارض تلج ان نربط أنفسنا بحبل عملنا - ذلك العمل الذي يعد مرحلة من مراحل الايمان- كما شاعت الشريعة ان تربطنا بموكب الدعوات لانها ترى في ذلك ما يراه حكم العصر ان تقدم أمة مرهون بما لديها من أصحاب القلوب الواعية ، وان تيمة الانسان في هذا الباب مذهب شرعي أيضا يزداد تغلغه بتزايد الدعوات .

وآل البيت وما أكثرهم، هم أيضا يتحكمون في بعض خصائص الحياة وعلاقتها

ويعلمون علم العارفين ان لا مناص لهم من اتخاذ خطوات التامل - على الامل - فيما حولهم من حقائق واضحة هي أمانة تلتف حول رقابهم ،

وأفضل ما تصان به هذه الحقائق هو وضع نفس الحقائق التي شاعت الحياة ان تربطهم بها تحت أشعة العمل النافع ونسيان الذات وهم أيضا عشاق الخير والعمل به سويا سويا .

من هنا انطلق لاقول بالاشارة والكلمة لكل اولئك الذين ينتسبون لهذه الشجرة الشريفة ، يجب ان يتركوا

محمد العلمي العمراني

تحول الطفل من الطهر إلى الحساسة!

الاستاذ الحاج احمد معنيو

كم هم الاطفال الذين يتحولون الى التشرد والانهيان والابتعاد عن المثل التربوية نتيجة التقليد الاعمي للبيئة الفاسدة أو رفقاء السوء! أو الابسة المنحلة المنحرفة ؟

يفتح الطفل عينيه على الكذب والزور والسرقة والفحش ، تحيط به الرذيلة من كل الجوانب في البيت في الشارع في العمل وحتى في المدرسة !

فلا مفر لهذا الطفل البئيس من حياة التعاسة والمستقبل المظلم .

تارة يلجأ الى استعراض عضلاته ! او الحدة في تصرفه، فيعتدى على بني قومه ، لانه يفقد الحساسيه ويبتعد عن الفضيلة ؟

ان كل عوامل الرذيلة في المجتمع الفاسد تجعل من نفس الطفل نفسية محطمة ومكبلة بقيود العقد والبعد عن سلوك طريق الحق والخير والتقوى! فاذا رجعنا الى معرفة المسؤولية التي اوجبها الله علينا نحو أطفالنا وقلذات اكبادنا وتدبرنا قول الله جل جلالته قدرته : يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا : وقوله

السعادة المنزلية في حسن المعاشرة الزوجية

عزيزي القارى :

رضي الله عنه في الكلام فقال أتراجعيني بالكفاء فقالت ان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يراجعه وهو خير منك فقال عمر خابت حفصة وخسرت ان راجعته ثم قال لحفصة لا تغتري يا ابنة ابي تحافة فامرها بحب رسول الله وخوفها من المراجعة .

(وروي) انه جرى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عائشة كلام حتى اخلا بينهما ابا بكر رضي الله عنه حكما واستشهده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمين أو أتكلم فقالت بل تكلم أنت ولا تقل الا حقا فلفظها أبو بكر حتى دمي فوما وقال يا عدوة نفسي أو يتول غير الحق فاستجارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقعدت خلف ظهره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم نذك لك لهذا والا أردنا منك هذا وقالت له مرة في كلام غضبت عنده أت الذي تزعم أنك رسول فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتمل ذلك حلما وكريما .

وكان يقول لها اني اعرف بغضبك من رضاك قالت وكيف تعرفه قال : اذا رضيت قلت لا وله محمد واذا غضبت قلت لا وله ابراهيم قالت صدقت انما اعجز اسمك ويقال ان أول حب وقع في الاسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وكان يقول لنسائه لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منك غيري ، وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالنساء والصبيان ومنها ان يزيد على احتمال الاذى بالادعية والمزج والملاعبة فهي التي تطيب قلوب النساء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح معهن وينزل الى درجات عقولهن في الاعمال والاخلاق حتى روى انه صلى الله عليه وسلم كان يسابق عائشة في العدو فسبقته يوما وسبقها في بعض الايام فقال صلى الله عليه وسلم هذه بتلك .

ومع ذلك فان طاعة المرأة يجب ان تكون مقيدة بحدود ولا بد من مخالفتها لان من حى الرجل ان يكون متبوعا لا تابعا .

قال الحسن البصري والله ما أصبح رجل يطيع امرأته فيما تهوى الا كبه الله في النار وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالفوا النساء فان في خلافهن البركة وقد قيل شاوروهن وخالفوهن وقد قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الزوجة وانما قال ذلك لانه اذا طاعها في هواها فهو عبدها وقد سمي الله الرجال قوامين على النساء وسمى الزوج سيدا فقال تعالى : (والفيا سيدما لدا الباب) فاذا انتقبت السيد مسخرا فقد بدل

من المعلوم ان خير البيوت ما عمر بحسن العشرة والالفة والمحبة والودة والرحمة وشرفها ما ساءت فيه العلاقات . وتقطعت بين أفرادها الصلات وما حسن العشرة الا بمراعاة كل من الزوجين حق صاحبه واخلاصه في القيام بواجبه ، فيا معشر الأزواج انفقوا على زوجاتكم مما رزقكم الله، وحذار ان تقفروا عليهن وتسرفوا فان ذلك مفسدة للاخلاق ومجلبة للشقاق قال تعالى : (لينفق ذو سعة من سعته ، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ، لا يكلف الله نفسا الا يسيرا) فياكم معشر الأزواج بعدم العدل بين الزوجات ان كن متععدات فلا تفضلوا بعضهن على بعض في مبيت أو نفقة أو مسكن أو كسوة ، لئلا تشعلوا بينهن نار العداة فيفسدن أمر بيوتكم ، ويورثن الاحقاد اولادكم ، فيكونوا اعداء متباغضين لا أخوة متحابين متعاضدين ، اياكم أيضا هجر الزوجات بلا سبب أو ايدامن بلا مبرر ، فان ذلك موحش لقلوبهن ومنبت للعداوة في نفوسهن قال جل من قائل (فان أظعنكم قلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا) اياكم والسهو خارج المنزل الى ساعة متأخرة من الليل وربما كان ذلك في فجور وفساد فان ذلك ممل لقلوبهن، وأدعي لارتياجهن ومحرك للفتنة في نفوسهن . وقد يسولهن الشيطان ما لا تحبون ، فاعمروا بيوتكم بحضوركم واعلموا ان حقوق الزوجات على الأزواج كثيرة ، منها حسن الخلق معهن واحتمال الاذى منهن ترحما عليهن لقصور عقولهن قال الله تعالى : وعاشروهن بالمعروف وقال جل جلاله في تعظيم حقهن : (واخذن منكم ميثاقا غليظا) وقال في آية أخرى (والصاحب بالجانب قيل هي المرأة وآخر ما وصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث كان يتكلم بهن حتى تلجج لسانه وخفي كلامه جعل يقول (الصلاة وما ملكت ايمانكم لا تكلفوهن ما لا يطيقون الله في النساء فانهن عوان في ايديكم يعني اسراء خنومهن) بامانة الله واستحللنم فروجهن بكلمة الله وقال صلى الله عليه وسلم (من صبر على سوء خلق امرأته اعطاه الله من الاجر مثل ما اعطى ايوب على بلائه ومن صبرت على سوء زوجها اعطاه الله مثل ثواب آسية امرأة فرعون .

(واعلم) انه ليس من حسن الخلق معها كف الاذى عنقا بل احتمال الاذى والحلم عند طيشها وغضبها اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كانت أزواجه تراجعنه الكلام وتهجره الواحدة منهن يوما الى الليل وراجعت امرأة عمر

عزيمي القارى :

محمد العلمي العمراني

السعادة المنزلية في حسن

بقلم : الاستاذ محمد فكري اليوسفي

نعمة الله كفرا ونفس المرأة على مثال نفسك ان ارسلت عنانها قليلا جمحت بك طويلا وان رخيبت عذارها فترا جذبتك ذراعا وان كبحتها وشددت يدك عليها في محل الشدة ملكتها قال الشافعي رضي الله عنه ثلاث ان اكرمتم أهانوك وان اهنتم اكرموك المرأة والخادم والنبطي أراد به ان محضت الاكرام ولم تمزج غلظك بلينك وفضاظتك برفقك .

ولذلك فواجب على الزوجات بان يطمئن أزواجهن في كل معروف فلا يعطن لهم أمرا ولا يخالفن لهم نهيا ، فان دعوهن الى الفراش فالواجب الطاعة والامتثال ، لان المخالفة موحشة للقلوب مورة للصدور موجبة للنفور ، وعليهن المحافظة على أموالهم وبيوتهم وأولادهم وليصن أعراضهن (فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله) ولتكن النظافة في مقدمة ما ترعاه المرأة في بيتها، ونفسها وأولادها وخدمها فان النظافة من الايمان ، ولتكن في حكيمة مدبرة ، غير مقصرة ولا مسرفة ، ولتكن أسوة لمن حولها في حسن خلقها وجميل أعمالها والمحافظة على واجبها اياها ان تكلف زوجها ما لا يطيق ، أو ترهقه في نفقة أو كسوة أو زينة أو بهرجة ، فان ذلك متلفة للاموال مفسدة للاخلاق ، واياها ان تدخل بيته من لا يحبه ، أو تخرج منه بغير أذنه ، أو تمنع عنه ثروتها ان قل ما له أو ساءت حاله فان ذلك مما يثير العداوة ويفسد العلاقة ويحافظ كل منهما على الادب في مخاطبة صاحبه واستجلاب محبته ووده وان رأي منه انحرافا في خلقه أو سخوذا في معاملته فليقابل ذلك بالصبر والكلمات الرقيقة، والعبارة اللطيفة حتى يهديه سواء السبيل ويسلك به الصراط المستقيم .

عزيزي القارى :

ان حسن العشرة بين الأزواج مجلبة خير كثير ومدرة شر كبير ، ففي حسن المعاشرة السرور والرحمة فيه الصحة في الجسم ، والراحة في البال والاقتصاد في المال ، فيه تثبيت الذرية الطيبة التي تسعى الناس الى مصاهرتها والاتصال بها ، فيه التعاون على شؤون الحياة ، وحسن الصلة بالآله فيه السعادة لقومكم والخير لبلدكم لو كنتم تسمعون وتعلمون (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو التي لسمع وهو شهيد) .

روى الترميذي وابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لكل المؤمن ايمانا أحسنهم خلقا وخياركم لنسائهم) وفقنا الله جميعا الى طريق الهدى والرشاد والهمنا الصواب والسداد آمين .

في المحيط الاسلامي

جهاد مسلمي (جنوب الفلبين)

مقتل عدد كبير من الجنود السوفييات في هجمات ناجحة للمجاهدين في كابول

قال مصدر دبلوماسي غربية ان كثيرا من السوفييات لقوا مصرعهم خلال الايام القليلة الماضية في كابول خلال هجمات بالمتفجرات قام بها المجاهدون الافغان .

وأوضحت هذه المصادر ان قتال انفجرت في احياء يتردد عليها السوفييات تسببت احدي هذه القنابل التي وضعت في متجر في مصرع ثلاثة من السوفييات على الأمل ومن بينهم ضابط وقد تسبب الانفجار بالاضافة الى ذلك في اصابة 25 سوفيائياً وأفغانياً رآهم شهود العيان وهم ينقلون في سيارات اسعاف . وأكد المصدر نفسه انه بعد ذلك باربعة ايام وفي متجر آخر يقع بالقرب من مطعم بامير لقي اربعة اشخاص مصرعهم او اصابوا اصابات بالغة واصيبت ثلاث سيدات سوفيائيات خلال انفجار آخر . وتبع هذه الهجمات التي تتزامن زيادتها مع السنة الأفغانية الجديدة (النوروز) مع زيادة في عدد الدوريات في المدينة .

وأضافت المصادر الدبلوماسية ان المجاهدين هاجموا مطار كابول في التاسع عشر من مارس الماضي بعد حظر التجول بقليل . وقد استمر الهجوم حوالي نصف ساعة وتمكن المجاهدون من تحقيق الهدف من هجومهم .

بسبب اعتداءات جنود ماركوس للا انسانية المستمرة ضد المسلمين العزل : والدليل على ذلك ، ان مدينة ماروي الاسلامية - احدي مدن (مين سوفيالا) التي لا تزال في ايدي المسلمين - وضعت مؤخراً تحت حكم العسكريين الماركوسيين نتيجة لمقتل عدد من جنود ماركوس فيما على ايدي مجاهدين رداً على الاعتداءات الوحشية لهؤلاء الجنود ضد سكان مدينة بما فيهم النساء والاطفال . وفي الشهر الماضي وقعت معركة عنيفة دامت عدة ساعات بين المجاهدين بقيادة مشتركة للقواد ناري (عن الجبهة) وأمير وايندارافاترا (عن المنظمة) وبين جنود ماركوس في بلدة (توبود) باتليم رانوا الشمالي وذلك للدفاع عن المسلمين هناك مما أدى الى مقتل أكثر من عشرين صليبياً وجرح عدد آخر ، واستشهاد اثنين من أبناءنا المجاهدين .

منظمة المسلمين لتحرير جزر مين سوفيالا الاسلامية وجبهة تحرير مورو الوطنية وبين قوات ماركوس في المناطق المختلفة وخاصة في اتليمي رانوا الجنوبي والشمال ، وذلك ان الاوضاع في المنظمة (الاسلامية) تزداد خطورة يوماً بعد يوم حيث تقول التقارير الجديدة من منظمة مين سوفيالا ان المعارك تدور في وقت آخر بين القوات المشتركة لمجاهدي

أول مسجد بالبرتغال منذ 736 سنة

افتتح في لشبونة اول مسجد في البرتغال منذ خروج المسلمين من هناك قبل حوالي 736 سنة وتكف المسجد حوالي مليون ونصف مليون دولارا معظمها منح من دول اسلامية .

يدخلون في دن الله أفواجا

اشهر خمسة أشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة .

وقد بين رئيس المحكمة لهؤلاء المسلمين - وهم ثلاثة اشهر خمسة أشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة .

رجال فلبينيان وكوري وامراتان احدهما أمريكية والثانية فلبينية - محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

وقف إذاعة مايتعارض مع الاسلام

قرر وزير الاعلام المصري وقف عرض البرامج والمسلسلات والافلام والمواد الاعلامية التي تتعارض مع الاسلام وتقاليده .

وطالب الوزير المصري قيادات التلفزيون الالتزام بهذا القرار في الدورة القادمة لبرامج التلفزيون .

العالم يكتشف أخيراً مرضاً

قاتلا يسببه لحم الخنزير

اكتشف العلماء الكنديون ان لحم الخنزير الذي حرم الدين الاسلامي اكله يسبب مرضاً قاتلاً هو تليف الكبد .

وقال هؤلاء العلماء في آخر عدد من نشرة «لانسيت» الطبية البريطانية ان استهلاك لحم الخنزير في 16 دولة جرى الفحص فيها يترابط بشدة مع حالات المرض المذكور .

وأضافوا أنه في الحالات التي كان فيها استهلاك لحم الخنزير مرتبط باستهلاك الكحول المحرمة لدى المسلمين أصبحت نتائج التلازم مذهلة .

وقد أعد العلماء رسماً بيانياً يقارن بين حالات الوفاة السنوية نتيجة مرض تليف الكبد بين كل 100 ألف شخص مقابل عدد ليترات الكحول المستهلكة سنوياً مضمومة بعدد الكيلوجرامات المستهلكة من لحم الخنزير سنوياً .

وتبين أنه كلما زاد الاستهلاك ازداد عدد الوفيات بمرض تليف الكبد .

وجاءت فرنسا التي تستهلك أكبر نسبة من لحم الخنزير في المقدمة إذ بلغت نسبة عدد

محكمة أنقرة تبرئ ساحة نجم

الدين أربكان وزملاءه

تتراوح ما بين سنتين الى أربع سنوات ثم استؤنف الحكم حيث أصدرت المحكمة حكماً ببراءة المتهمين .

وكانت التهمة التي وجهت اليهم هي مخالفة احدي مواد الدستور التي تنص على العلمانية وفصل الدين عن شؤون الدولة .

أصدرت المحكمة العسكرية في أنقرة حكماً ببراءة البروفسور نجم الدين أربكان ، زعيم حزب السلامة الوطني ، وزملائه أعضاء الهيئة الادارية للحزب ، وذلك بعد محاكمة استمرت أكثر من أربع سنوات ، إذ كانت المحكمة العسكرية قد حكمت عليهم بالسجن لمدة

ثوار اريتريا يقتلون 70 جندياً اثيوبياً

قال السيد محمد عثمان أبو بكر ، ممثل جبهة التحرير اريتيرية « التنظيم الموحد » بدول الخليج العربي ، ان ثوار الجبهة قتلوا 70 جندياً اثيوبياً ، وجرحوا العشرات في معركة ضارية مع القوات الاثيوبية جرت أخيراً بالقرب من مدينة «هيكونا» اريتيرية .

وأضاف في تصريح صحفي ، ان الثوار اريتيريين دمروا خلال هذه المعركة التي اشترك فيها أكثر من لواء اثيوبي تعززهم طائرات هليكوبتر وطائرات ميغ واسلحة ثقيلة ، ثلاث دبابات من طراز «تي 54» وست ناقلات جنود ، كما غنموا اعداداً كبيرة من الأسلحة الخفيفة ، وذخائر وعربات نقل ، واسروا أكثر من 50 جندياً اثيوبياً .

مؤتمر العالم الاسلامي يندد بالعنف

ضد المسلمين ببلغاريا

أعرب مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي عن قلقه ازاء سوء معاملة المسلمين في بلغاريا وندد الأمين العام للمؤتمر الدكتور انعام الله خان بسياسة العنف التخويني ضد مسلمي بلغاريا ومحاولة ارغامهم على تغيير اسمائهم الاسلامية ،

ودعا الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والشعوب المحبة للعدالة للتدخل لوقف هذه الانتهاكات لحرية الاديان والثقافة للرعايا- البلغاريين المسلمين .

7 عمليات للقوات العربية المشتركة

في الاراضي المحتلة

دمرت القوات العربية المشتركة ناقلة جنود على طريق كفر كنا بواسطة عبوة ناسفة مما أدى الى قتل خمسة جنود .

وقصفت بمدفعية الهاون موقعا في دير الزهراني .

وهاجمت موقعا آخر في بلدة كفر حون قرب النبطية بالصواريخ ، واشتكت مع عناصر الموقع لنصف ساعة .

واقتمت مجموعة اخرى موقعا في جل البحر وقتلوا جميع عناصره .

وفجرت مجموعات اخرى من القوات المشتركة عبوة ناسفة في دورية على طريق البازورية وهاجمت موقعا للغزاة وعملاتهم في ميناء صور ، وآخر في بلدة جرجوع .